اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٠٠ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ماتقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتبارآ من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

حول القضية العربية

عود على بدء

علم القراء ما كتبناه فى افتتاحية عددنا الماضى تحت عنوان (ولا تطغوا فى الميزان) عن موقف العرب اليوم وما هو جار فى بلادهم من اقصاها الى اقصاها ولا سيما سورية وفلسطين والعراق مما قضت به سياسة خلف الوعد ونكث العهد فمزقت وحدة البلاد وقضى على استقلالها وأضحت قائمة قاعدة تمخض بما تمخض به مما لا يتفق مع قاعدة السلم فى الشرق سيما وأن سواس هذه المناطق هم الذين قالوا للعرب ما قالوه ووعدوهم بما وعدوهم به ثم ردوا الكرة عليهم كأنهم الالمان او البلشفيك !. وهذا مما يجسم نفثات أبواق الشرف .. والشهامة.. فليتأمل فى هذا من يلزمه التأمل ويقضى عليه الشرف ! والشهامة ! بذلك . اذا كان ثمت شرف .. وشهامة !

وكيف يتمنى وجود هذا السلم والحالة هذه أى فقد ان الثقة (فى القول والعمل) التى هى أساس الاعمال واهم أساطينها ؟ وقد زلزلت اركان هذا السلم وقوضت بنيانه معاول القهر والاغتصاب التى جاءت بها سياسة فرنسا وانكلترا فى بلاد العرب فتركتها هائجة مائجة كبركان يوشك ان ينفجر اذ لا بد للعرب من نتيجة تحقق آمالهم التى أيقظتهم اليها احلافهم . فاما أن تحقق تلك الآمال واما ان يسود اليأس وكلتا الحالتين لايعلم نتائجها الا البارى سبحانه وتعالى ولا نظن الا أن سيقيض الله لهم من بين ايديهم ومن خلفهم من يحقق أمانيهم الاستقلالية ووحدتهم المادية والمعنوية بسائر مقاطعات الجزيرة . لاتفتأ أن تلم شعثهم وينتظمون صفوفا لتحقيق مطالبهم الشرعية مستمدين بين كل ما يلاقون من المصاعب والكوارث فى هذا السبيل فان الحقيقة حقيقة لا يغلبها من غالبها

لقد تجلى موقف العرب اليوم حيث أصبح حلفاؤهم أخصامهم وتلاعبت بهم صوالج السياسة التى حادت عن جادة الوفاء بما استنهضوا به العرب من الاقوال والعهود والوعود وهم فى صحاريهم ورمالهم مقتنعون بما آتاهم الله من فضله ، وارتكبت الجريمة التى تضاعفها كيفية مبادأتهم بالاستنهاض وتكليفهم به فى مقابلة استقلالهم ، الجريمة التى أنالتهم من جهة أخرى مفخرة جعلهم ضحية الثقة و الاعتماد على أقوال بريطانيا . جعلتهم ضحية الثقة والاعتماد على بريطانيا فى هذا العصر الذى قطعت فيه المدنية والرقى أشواطا بعيدة اذلو وقع مثل هذا النقض والخلف فى العصور السالفة والامم الغابرة لما كان الا محصورآ فى قارتنا. أما والرقى والتقدم قد بلغ الى الدرجة التى يسمع فيها سمال من كان فى القطب ويدركه أهل الجنوب والعكس وهكذا أهل المشرق والمغرب ، وترقيات الحضارة والعمران التى يفتخر بها أبناء القرن العشرين على سواهم وتعتبر بريطانيا وحليفتها فرنسا جرثومة مدنيته وحضارته ـ فذهاب العرب ضحية الثقة والاعتماد على بريطانيا فى هذا العصر دليل واضح على كنه المدنية .. والحضارة .. والاخلاق .. التى يزعمها أعاظم العالم الاوربأوى كبريطانيا وفرنسا ! ..

نعم اننا لا نلوم الا الشعب البريطانى لانه أولا هو الذى دعانا وهو الذى عرفنا باوربا وعرف اوربا بنا الثانى أن تأثير الجمهورية على الشعب الافرنسى المشهود فى تناقص نفوسها وسائر الاخلاق والحالات المعلومة التى ينكرها نجباء ذلك الشعب المعروفة شهرته وكمالاته قبل هذه السياسة الحاضرة النتائج كل هذا يؤيدما قلناه من حصر مسؤوليتنا فى الشعب البريطانى النجيب الاان كان قواده وزعماؤه يريدون به مشهودات العالم فى حليفتها أبسطه ما يقوله فخامة الرئيس ووزراؤه وقواده فى مجالسهم العمومية عن سورية وحالة سورية وشواهد الوقائع التى تشهدها الكائنات الملونة علاوة على أهل قارتنا تكذبهم . وهذا كاف لما قلناه . ولكن صدور مثل هذه النقائص الشنعاء من بريطانيا هو محل الغرابة والدهشة اذ المعروف عن بريطانيا هو التشبع بروح الرزانة والثبات وغيرهما من صفات الكمال اللهم الا ان كانت بريطانيا تجردت اليوم من تلك التقاليد الرائعة التى كانت سبب شهرتها وعظمتها وغلبت عليها مدنية وعمران باريس وأخلاقها فهذا أمر آخر ! ...

على أن العرب اذا لعبت بهم صوالج السياسة وذهبوا ضحية تلك الثقة وذلك الاعتماد فليسوا بأول سار غره قمر فقد لعبت تلك الصوالج بمن هو أعظم منهم قوة واقتدارآ وعظمة . دع عنك تلاعب صوالج سياسة الحلفاء بأمثال الصرب والجبل الاسود ورومانيا وبلغاريا ونظائرهم من الشعوب الصغرى فقد تلاعبت بأميركا واستخفت بها صوالج السياسة ونكثت العهد معها بعد أن استفادوا برجالها وأموالها ومعداتها الحربية وشهرتها فى العالم بحيث لولا اميركا لما رجحت كفة الحلفاء فى الحرب . بل لولاها لقضى عليهم القضاء الاخير فاذا كانت أميريكا بعظمتها التى أنقذتهم لعبت بها صوالج السياسة وذهبت عهودها وأموالها ومعداتها ودماء رجالها ضحية الاعتماد و الثقة ببريطانيا وحلفائها فما بالك بالعرب الذين لا يذكر أمرهم بالنسبة لاميركا ؟ وبهذا وحده يجد العرب تسلية لمصابهم من أحلافهم !

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نأتى بمثال يظهر به الفرق بين أقوال بريطانيا بالامس وأعمالها اليوم ليكون برهانا على مقدار ما وصلت اليه بريطانيا من تقلب حضارة باريس وعمرانها وأخلاقها عليها !. أقوال رجال بريطانيا التى فاهوا بها فى الاجتماعات العمومية فى بريطانيا عند نشوب الحرب بمناسبة تجاوز المانيا على حياد البلجيك الذى ضمنته بريطانيا بعهد منها . قال المستر اسكويث فى ٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ :

« أسألكم واسأل العالم أجمع عن موقفنا كأمة لو منعنا الجبن أو وحى المصالح أو شلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خدع أصدقائنا ؟ بأى وسيلة كنا

نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد أمام محكمة الوجدان الوطنى والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة . لا بل للانتقام منها ؟

« أما فيما يخصنى فانى أفضل أن تمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على أن نقف صامتين . وكأننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية » وقال المستر لويد جورج :

« لو تركناها (بلجيكا) تنهتك لبقى صدى عارنا يرن مدى الدهور » وقال المستر لويد جورج أيضاً فى ٩ سبتمبر سنة ١٩١٤ « لا أظن أحداً ممن فى هذه الغرفة نظر الى نشوب حرب كبرى باشمئزاز وكراهية مثلى فى أثناء حياتى السياسية كلها ، أما الان فلا أظن أحداً فى هذه الغرفة أو بعيداً منها اشد اقتناعا منى بضرورة دخول الحرب صونا لشرف الوطن » ثم بين انه على « خرق الورق » تقف حياة الامم »

فلننظر الان فى هذه الاقوال الطنانة الرنانة ونطبقها على ما هو جار فى بلاد العرب لنرى المقدار الذى تبلغه رنة صدى العار الذى نشأ من جراء ذلك !. فهل هنالك انتهاك لحرمة العهود أكبر من تمزيق بلاد العرب بالحالة المشهودة فى العراق وما يراد بفلسطين سيما جعلها وطناً للصهيونيين والتفرج على ما هو جار فى شمال سورية وسواحلها مما هو خارج عن الوصف والتعبير حتى فى نظر الهمجية والوحشية ؟

وهل هنالك همجية نصر تموها اكبر من ترك فرنسا فى دمشق وبقية البلاد السورية تعيث فيها بأنواع الظلم والجور والفساد وتجرى كل عوامل الفتك والتخريب والتدمير والتغريب والتبعيد والسجن والقتل وكل انواع الهمجية والوحشية ؟ حتى بلغ بها الحال الى اقفالها المساجد ومنع المؤذنين من المآذن الحالة التى نعتنى ونهتم بجلب أنظار العالم الاوربى وحضارته ومدنيته ثم خدمة للجامعة البشرية وشعورها الانسانى من نتائج تأثيرات تلك الجرأة على الشعائر الدينية والمصارحة بها !!. ولكن سيرى العالم السنفالى وأمثالهم من مسلمى تبعتها الذين ساعدوها على ارتكاب التعدى على المساجد والحرم الدينية !. وسيرون محاكمة العالم الاسلامي لهم !. فأين هو الشرف ؟ وأين هى محكمة الوجدان الوطنى يا حضرة الرئيس المفخم ؟ لقد فررتم من ثلمة الشرف وقمتم بالدفاع عن حياد البلجيك لمجرد خرق المانيا له بتجاوزها عليه وانتهككم حقوق ما فى استنهاضكم اساسا للعرب اولا ثم حرمة عهودكم وأقوالكم ومواعيدكم لهم التي لولاها لما وقعوا فى هذه الهوة الساحقة . فهل هنالك « خرق للورق » اكبر مما اجريتموه وتجرونه فى بلاد العرب ؟. فان توقيتم رنة صدى العار من تجاوز المانيا على حليفتكم فها كم اليوم العار المضاعف من استنهاضكم اولا للعرب وهم كانوا (كما قلنا) مقتنعين بصحاريهم ورمالهم واخرجتموهم الى موقفهم المعلوم ثم وعدتموهم وعاهدتموهم وامسكتموهم الشمس بيد والقمر باخرى ثم هاهم ممزقون كل ممزق !. فان كان لتخليكم عن حفظ حياد البلجيك وسائر ما ذكره الافاخم من رجالكم (كما ذكر بماليه) رنة واحدة لصدى العار فتأملوا ما ينتج عن هذا من الرنات وكل ما اشرتم اليه من صدى العار !.

ولا نرتاب فى أن العالم البريطانى والافرنسى يوجد به من ينكر مثل هذا و تشمئز منه نجابة شرفهم وشهامتهم المثبتة تاريخا وأفاضل مشبعون بروح الحق والعدالة منزهون عما يأتيه قادتهم وساستهم اليوم مما لا يتفق مع شرعة الحق والشرف وعلى كل حال فكل ميسر لما خلق له

اننا لم نأت بما ذكر تقريعا وتأنيبا وانما هو من قبيل تقرير الحقائق والا فان العرب قد عرفوا موقفهم وحكموا على أنفسهم بأن لا يعتمدوا بعد الله على سواها ولسان حالهم يقول : « انا الغريق فما خوفى من البلل » و لكل ليل صباح ولكل اجل كتاب وسيعلم الذين ظلموا لمن تكون عقبى الدار ؟

اقوال الصحف

البصرة — الاوقات العراقية

سورية ونهضة العرب

روت برقيات « رويتر » حدوث مشاغب فى دمشق وبيروت بل ظهور الوطنيين من السوريين بمظهر المجاهرة برغباتهم وطلباتهم المقدسة . فكان لهذا النبأ مكانة سامية فى نفوس العرب الاحرار لا لان فرنسا ظهرت للعرب بزى العدو اللدود بعد ما كانت صديقتهم الحنون فهم يرومون التشفى منها — بل لان العرب اليوم فى بحبوحة نهضة سياسية كبيرة هى ثمار استشهاد عشرات الالوف من ابناء الامة النجيبة . ومما يزرى بالعرب ان تتقاعد فى مثل هذه الآونة سورية وترضى بالذل والاستعباد وقد كانت فى مقدمة البلاد الناهضة

ان العرب اليوم من اواسط افريقية الى شماليها الى غربى جزيرة العرب الى جنوبها الى ما وراء نهر دجلة شرقا انى نهضة سياسية يعلق عليها آمال كبيرة — نهضة ان لم تكن تدار برأس واحد وتحت خطط وتعاليم متحدة فانها تدار بعامل مشترك وتسير نحو غاية متفق عليها . ان من يجوب اليوم فى مصر وكان قد زارها قبل الحرب ويعرج على الحجاز واليمن وكان قد اختلط بسكان ذينك القطرين منذ عشرة اعوام ويسيح فى بوادى الجزيرة حتى يلج العراق وكان واقفاً على موقفه السياسى ايام الحرب وابان الاحتلال يجد من الفروق والتباين فى الافكار والنزعات الان ما لم يكن فى الحسبان تصوره قبل بضع سنوات اجل ان الانسان ليندهش من سرعة نضوج الفكرة القومية وتشرب الافكار بمبادىء الاستقلال والحرية فى خلال سنوات . ولكن لنقل : رحم الله الحرب فانها درستنا درسا كان يلزمنا لفهمه عقود من السنين . هذا وان المبادىء التى رسمت فى الادمغة ونشأت بين العرب لم تبق كامنة فى الصدور بل ظهرت بمظهر الفعل وانتجت نتائج عظيمة . ولعمرى ان بلوغنا هذا المقدار من المركز السياسى ونحن فى بدء نهضتنا المباركة وفى اول خطوتنا لدليل على ان العوامل التى سببت تقدم العرب فى صدر الاسلام فى بضع عقود من السنين لا تزال كامنة فى صدور عرب اليوم وهى التى أوجدت للامة العربية ثلاث حكومات مستقلة ذات شأن فى مركز العالم السياسى ناهيك بالامارات العربية الصغيرة التى لو ارشدت وانضمت الى حكومة الحجاز أو العراق لضاعفت مركزها تين الحكومتين قوة ونشاطاً . ولكن الذى يزرى بالعرب ويدعم نهضتهم هو وجود سورية رازحة تحت اعباء النير الفرنسوى ومقيدة بالاستعمار والاستعباد اذ ان سورية كانت فى البدء الركن المتين الذى استندت اليها النهضة ظهورها واشرقت من فوقه على اهرامات مصر وربوع العراق واودية الحجاز وجبال اليمن وصحارى جزيرة العرب . وفيها ظهر اكبر ابطال العرب وأنصار مبدأهم القومى وقد لعبت قبل الحرب ادواراً هامة على هذا المرسح غير ان اليوم قد أحنت رأسها وبركت بين جموع الناهضين من جميع العرب وخضعت للذل ورضيت بالمسكنة والهوان ولكن حاشا سورية وحاشا السوريين ان يرضوا بالهوان والمذلة ويركنون الى الخضوع والمسكنة ولكن مدافع ضخمة وبوارج ودارعات ماخرة وطيارات هائجة وحراب منتصبة ألبست سورية هذا الثوب الخلق المرقع . وها نحن نراها من حين لاخر تحتز لخلعه واستبداله بالثوب الذى نسجته بعظام شهدائها وحلته بدماء ابطالها . وليس هياج دمشق الجديد الا من تلك الوثبات الشديدة التى ستظل دائبة عليها حتى تنال امنيتها

فحيا الله سورية وشد الله ازر السوريين

محمد عبد الحسين

الانتداب البريطانى لفلسطين

فى الوقت الذى كان مجلس العموم البريطانى يناقش فيه فى مسألة شكل الانتداب البريطانى لفلسطين والمناقشات تحتدم بين اللورد اسلنجتين واللورد بلفور كانت الدوائر الايطالية للسياسة والفاتيكان تتحدث بأمر هذا الانتداب ولقد اقترح اللورد اسلنجتين بان تصرح الحكومة بان الانتداب الى فلسطين غير مقبول لانه يخل بتعهدات الحكومة نحو الشعب الفلسطينى ورجا ان يتأجل قبول مجلس عصبة الامم للانتداب البريطانى حتى يعين بكيفية تنطبق على تعهدات الحكومة وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح باغلبية ستين صوتاً ضد ٢٩ صوتاً وبذلك خذل اللورد بلفور وبات على الحكومة البريطانية أن تعدل وعد اللورد بلفور . وهو حادث خطير الشأن سيغير من وجه الحالة بالنسبة لليهود الفلسطينيين والآمال التى علقوها على استعمار وتهويد فلسطين وجعلها موطناً قومياً يسود نفوذهم فيه

— فرنسا وطنجة

بات فى حكم المقرر ان سيعقد مؤتمر من مندوبى الفرنسويين والاسبانيين ومندوبين بريطانيين فى لندن فى منتصف شهر يوليو القادم لتسوية مركز فرنسا الذى تطلبه فى طنجة وقد علقت جريدة « برمنجهام بوست » بقولها ولا ريب فى أن مسألة طنجة تتضمن متاعب كثيرة وقد اتفقت فرنسا وانجلترا واسبانيا ومراكش فعلا قبل الحرب على النظام السياسى الدولى لطنجة ولكن لم يوقع على النظام ولم ينشر وتريد فرنسا الآن نظراً لتغيير مركز انجلترا السياسى فى مصر أن تعتبر مقترحات سنة ٩١٤ الخاصة بطنجة فهى تريد ان يكون لها هنالك المركز الاولى الذى لها فى مراكش منذ سنة ٩١٤ م ؟

الوطن

حديث جديد

للمستر كراين عن سورية وفلسطين

بعد ما وصل المستر كراين الى لندن فى اوائل شهر يونيو الجارى اوفدت التيمس مندوبا لمقابلته والاطلاع على ارائه فى الحالة الحاضرة فى سورية بعد الحوادث التى حدثت فى دمشق الشام وحمص وحلب على اثر زيارته الاخيرة لها وقد وصفت التيمس المستر كراين فقالت انه مثر اميركي كان سفيراً لحكومته فى الصين وعاد منها اخيراً وعرج فى طريقه الى اميركا على مصر وفلسطين وسورية وقضى فيها شهرين يجول فى انحائها ثم زار الاستانة ويوغوسلافيا وسواهما من المدن والبلدان قبل ما وصل الى لندن وهو على باب الشيخوخة ولكنه لا يزال مملوءاً همة و نشاطاً

ونضارة الشباب تتدفق من محياه مقرونة الى الحنكة وطول التجربة والرزانة فتجعله محترما ذا هيبة . تصده مندوبنا قبل سفره الى اميركا فادلى اليه بالحديث التالى . قال

« زرت فلسطين وسورية غير مرة منذ سنة ١٨٨٨ وقد كنت فى القسم الاميركى من لجنة الحلفاء التى عهد اليها فى درس مسألة الانتدابات فى تركيا فى سنة ١٩١٩ فغادرنا بئر سبع فى ٦ يونيو من تلك السنة وسرنا فى البلاد مصعدين صعداً الى حلب وقضينا شهرين فى تلك الرحلة وزرنا اكثر من ثلاث مئة مدينة وقرية وقابلنا اكثر من الف وفد من اهل البلاد وقدم الينا اكثر من الفى عريضة . ولا أظن ان الشرق فتح فى حين من الاحيان قلبه للغرب واطلعه على مكنونات صدره كما فعل مع تلك اللجنة فشعرنا فى الحال بعظم التبعة الواقعة على عواتقنا من نقل حقيقة الحال بالدقة والضبط واطلاع الغرب على الرسالة التى ابلغناها بالصدق والامانة

« وقد كان كثير من الامور التى اطلعنا عليها واضحاً جلياً . فالمسلمون عامة كانوا يرغبون رغبة شديدة فى مصالحة العالم الغربى والاتفاق معه واظهروا تعقلا كثيراً واعتدالا عظيما فى جميع المطالب التى طلبوها وكان يؤيدهم فى معظم ما طلبوه جانب كبير من سائر العناصر السورية من المسيحيين والموارنة والدروز واليهود . وكان النفور من الصهيونية شاملا والاعتراض عليها صادراً من الاهالى بالاجماع حتى من اليهود القدماء من ابناء البلاد . وكانت المطالبة بالوحدة الوطنية شديدة جداً

« ولكن فى السنوات الثلاث الاخيرة تغيرت الحال وجرت فى مجرى غير ملائم من وجة النظر الاوربية وهى لا تزل جارية فيه حتى الان وصار يتعذر حمل الشعب السورى على قبول الانتداب مهما كان نوعه وبات السوريون لا يرضون الا باستقلالهم الكامل وهم يبقون فى ذلك عطف العالم الاسلامى كله وتأييده لان هناك شعوراً بوجوب عدم تقلص الممتلكات الاسلامية وفقد بلاد جديدة من بلدان العالم الاسلامى ولكن ذلك لا يقضى بان تكون هذه البلاد تركية طبعا فان الترك صاروا راضين بان تكون جبال طورس حداً لبلادهم وان يتركوا ماوراء تلك الجبال جنوبا للعرب

« اما الامر الذى اتفقت عليه كلمة الترك والعرب فهو ان تعاد تركيا الى وحدتها كما كانت قبل الحرب كدولة اسلامية . وقد استردت تركيا زعامتها الادبية الان

الى ان قال

« واميركا مشتبكة فى هذه المسألة اكثر جدا مما كنا ندرك اذ ليس بين اعمال الخير والبر التى قامت بها اميركا والتى تباهى بها ما هو اعظم فى نظرها من الارساليات والمدارس الاميركية المنتشرة فى تلك الجهات الشرقية وقد ذهب اليها فى الخمسين او الستين سنة الماضية خيرة المرسلين ونخبة المهذبين والمعلمين الاميركيين فكانت نتيجة اعمالهم مما تقر به عيون الشعب الاميركي كله وتبعثه على اشد الارتياح

« غيران ارسالياته صارت مهددة تهديداً خطيراً من جراء سير الامور فى مجرى المقاومة للغرب وقد اخذت الحركة تشتد يوما فيوما حتى صارت اعمال معاهدنا العلمية العظيمة مستهدفة للخطر الشديد . واميركا لا يسعها ان تتغاضى عن هذه الاجراءات لان فلسطين وسوريا ليستا مثل البانيا أو مكدونية او بلغاريا فان الاغلاط قد ترتكب فى هذه الدول البلقانية الصغيرة وقد تكون اغلاطاً عظيمة الشان شديدة الخطر ولكن الاثر الذى تحدثه يكون محليالا تتعدى نتيجته حدود البلاد التى ارتكبت فيها . أما فى سورية وفلسطين فاذا وقع اختلال أو خطأ فانه يحدث رد فعل فى جميع انحاء العالم وكل خطأ يقترف فى فلسطين مثلا لا يمكن تلافيه على الاطلاق . وقد كان فى سالف الايام حاكم رومانى فى فلسطين اسمه بيلاطس البنطى ولابد من ان تكون قصته معروفة فى انكلترا فقد طلب الوقوف على الحقيقة ولما علمها عمل ضدها فكانت النتيجة ان العالم لا يزال يقاسى الشقاء من جرائها . ومن شر المساوئ ان يكون الحكام مسيرين بالسوابق ومقيدين بها

« وجرت فى اثناء زيارتى لدمشق مظاهرات كبيرة فى طلب الحرية لسورية وأخبرت خصوصا ان السوريين غير راضين عن الحالة الحاضرة ومع ان هذه المظاهرات كانت عظيمة ومهيبة جداً فانه لم يكن فيها أقل أثر للفتنة أو الشغب. ففى القاهرة تقع مظاهرات مثلها فى كل يوم ولكن ولاة الامور لا يهتمون بها ما دامت خالية من الشغب وغير منطوية على الفتنة أما فى دمشق فقد اطلقت النار على جماهير المتظاهرين وقتل أناس منهم وحكم على بعض الزعماء بعقوبات شديدة ومدد طويلة من غير محاكمة تذكر وفى جملتهم الدكتور شهبندر الطبيب الشاب فقد حكم عليه بخمس عشرة سنة »

وسأل مندوب « التيمس » المستر كراين عن أصل الخبر الذى ذاع بان الفرنسويين حكموا عليه بالسجن عشرين سنة فأجاب « انه من المرجح ان يكون الخبر قد نشأ عن الحكم على الدكتور شهبندر الذى اجتمع بى غير مرة فعد ذلك كافيا للحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة . أما انا فلا ازال حراً طليقا ولم يبلغنى انذار رسمى بحكم ما على . والدكتور شهبندر من متخرجى الجامعة الاميركية فى بيروت وهو فى مقدمة الاطباء فى دمشق ومحترم جداً فى جميع انحاء العالم العربى

« بقى ان الحالة من وجود الصهيونية التى اتضح حرجها منذ ثلاث سنوات أخذت تتفاقم على توالى الايام . والظاهر ان للجنة الصهيونية التى لها اشراف كبير على الادارة السياسية فى فلسطين تملك من القوة اكثر مما بيد حكومة البلاد الشرعية والحقيقة ان الدوائر الرسمية كلها خاضعة لمراقبة هذه اللجنة وتغار على تنفيذ اوامرها ونواهيها اكثر مما تبدى من الرغبة فى تنفيذ سياسة الحكومة المنتدبة » المقطم

تضليل الصهيونيين

لندن — تقول اللجنة الصهيونية ان رفض مجلس الاعيان لانتداب بريطانيا لفلسطين نشأ عن ترويج خصوم الصهيونيين لبيانات مضللة ترويجا منظما وانها مفعمة ثقة بان الحكومة البريطانية تفى بعهودها بتمام الامانة وتبذل قصارى جهدها لانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين

مسألة فلسطين

رومه — علقت جريدة « الايديا نسيونالى » الايطالية على قرار مجلس الوزراء فقالت انه يجب على ايطاليا ان تتشبث بوجوب تنقيح صك الانتداب لفلسطين وليس ذلك فقط بل تنقيح كل نظام الانتداب لبلدان الشرق الادنى

وعلقت صحف اخرى على قرار تعليق المستحسن له وقالت جريدة الماجرو ان مشروع انشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين مناقض لمصالح العناصر اللاتينية وللتقاليد الايطالية

أخبار خارجية

ايطاليا وروسيا

الماى — يقال ان ايطاليا ستستأنف المفاوضة مع حكومة السوفيات على مشروع اتفاق يحل محل اتفاق رابالو الذى رفضته هذه

ايطاليا وطرابلس الغرب

رومية ـ قال وزير المستعمرات انه يميل كل الميل الى المحافظة على استقلال الحبشة

اما الاعمال العسكرية التى جرت فى طرابلس الغرب فكانت ضرورة لا مناص منها فان العرب ردوا بغطرسة على رسائل سلمية فاضطرت ايطاليا الى القيام باعمال بوليس مكنت الاهالى البربرة من العودة الى بلادهم وحاول بعض زعماء العرب الاتفاق مع سنوسي القير وان ولكن الحكومة الايطالية واثقة بولاء الامير ادريس . وقال ولا أرى فائدة من السعى لعقد اتفاق مع حكومة انقرة حباً بتلافى الحالة فى طرابلس الغرب

قتل قائد انجليزى عظيم

لندن — قتل الفلد ماريشال ولسن (رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية) امام داره فى لندن وقبض على شخصين

لندن — خبر المأساة أحدث اعظم هياج فى الخواطر بمجلس العموم . واذهل المستر لويد جورج ذهولا انساه ان يجيب على سؤال وجهه اليه أحد اعضاء البرلمان

وكان قتل الفلد ماريشال على اثر كشفه الستار عن نصب للحرب اقيم فى شارع محطة لفربول . ثم ركب سيارة أقلته الى داره

وقد شاعت اقوال متناقضة عن القتل فبعضهم يقول ان القاتلين اقتحموا المنزل بالقوة بعد عراك دار بينهم وبين رجال البوليس الذى كلفوا اخيراً حراسة الفلد ماريشال وبعض اخر يقول ان شخصين اطلقا النار حالما نزل الفلد مارشال من المركبة فخفض رأسه فى الحال فلم تصبه الطلقات ثم صعد السلم بسرعة وحاول ان يفتح الباب غير ان رصاصة ثالثة اصابته فى راسه فسقط الفلد ماريشال يتمرغ فى دمه

هل تنفد منابع البترول ؟

بينما أوشكت المفاوضات التى دارت فى جنوة حول البترول ان تقوض اركان المؤتمر كان المسيو ارهينيوس يخطب جماعة العلماء السويديين فى السوربون ـ قال : ان منابع البترول فى العالم قريب نضوبها وقد لا تمر ١٥ سنة ثم لا نجد نقطة واحدة منه على ان هذا الرأى قديم دارت حوله مناقشات وابحاث هامة بين العلماء والشركات البترول طوال السنوات القليلة الاخيرة

الا ان مسألة تقدير كمية البترول المذخورة فى جوف الارض صعب للغاية وانما يمكن ان يقال انها محدودة أى انها غير ابدية فكما ان الفحم مقدر له النفاد فكذلك البترول وكذلك كل ما تحتويه باطن الارض وعلى كل حال فان نفاد البترول لن يتم فى الجيل الحالى هذا اذا علمنا ان هناك مناطق لم يستخرج زيتها

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى تحرير تركة حسن بن على خان الصباغ الساكن سابقا بالمجلة وتحرير تركة مصطفى ابو السنون الصيرفى سابقا بجوار باب النبى احد ابواب المسجد الحرام المكى فكل من يدعي على احدهما حقا فاليراجع المحكمة بخصوصه لاثباته في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان

خطاب مسيو بوانكاره

في سياسة فرنسا الخارجية

نشرنا ما جاء في التلغرافات ملخصاً خطاب مسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنسية في سياسة فرنسا الخارجية وقد رأى القراء انه مازال يذكر الخطر الالماني ومازال يصور لقومه الارض تموج بذخائر مدفونة وجنود مخبئة فهو لا يبالي في سبيل درء هذا الخطر بالمحالفات تنفصم وبالاصدقاء ينفرون ولا يبالي أتمر او ربما تسير في الخراب الى النهاية. ويقال له ولمن سبقه من الوزراء ان الروح العسكرية الروسية أماتتها الثورة فما لفرنسا من حاجة الى اقامة سبعمائة الف جندي على الرين تشل سواعدهم وتحبس عزائمهم وتنفق عليهم كل ما تستطيع المانيا دفعه لحساب التعويضات فان استمرت استمرت اراضيها مخربة وخزائنها فارغة واستمرت المانيا عاجزة عن دفع اكثر من نفقات جيوش الاحتلال. ويقال له وللحكومات التي قبله ان معاهدة فرساي لا تجدي فرنسا اقل نفع بغير مساعدة الحلفاء فتعالوا الى مؤتمر جنوة ثم الى مؤتمر الهاي نعيد النظر في المعاهدة فلا ننفي مبدأ التعويضات ولكننا نجعلها مستطاعة باعادة النشاط الاقتصادي الى المغلوبين. ما بالكم تجمدون عند المعاهدة وهي لم تنلكم للتعويضات قرشاً هنا يقوم كلينس وغيره من خبراء الانجليز فيقولون ان دين المانيا قدر بمائة واثنين وثلاثين مليار مارك ذهباً وهو يصل الان بعد الذي دفعته مالاً وموادا الى مائة وعشرة مليارات فرنك وبما ان لفرنسا من هذا الدين بمقتضى المعاهدة ٥٢ في المائة فيكون الباقي لها ٧ مليارا من الفرنكات على انها مدينة لانجلترا والولايات المتحدة بمبلغ ٣٢ مليار آفر صيد حسابها عند المانيا تقل اذن عن ٣٩ مليارا فاذا فرض ان المانيا استمرت تدفع دونها الى النهاية فلا نزاع في انها لا تستطيع ذلك الا في مدى بعيد جداً فتكون النتيجة ان نفقات جيوشنا وفوائد الديون التي اقترضتها والتي ستضطر الى اقتراضها لسد العجز الوقتي الذي يطرأ على المانيا يوشك ان يستهلك ما يدفع لها من التعويضات. وهنا يقوم مستر لويد جورج [illegible] مما رضوه يظهرون ارتياحا الى [illegible] دون الحلفاء والى جعل التعويضات [illegible] على التضامن الدولي

ولكن فرنسا لم ترد ولا تزال غير مريدة ان تسمع من هذا شيئاً. لانه بد ان تعرض احد لمعاهدة فرساي ففي سبيلها ضحت اتفاق الموصل وفي سبيلها اطلقت لانجلترا العنان في كل مكان وفي سبيلها اغضت عن اتفاقات السوفيت مع شركات البترول الانجليزية وفي سبيلها ارتضت بقاء بلادها مخربة. ولماذا كل هذا التمسك بمعاهدة عقيمة كمعاهدة فرساي؟ لانها قائمة على جبروت الغالب تخول له حق استخدام القوة ولماذا تهتم فرنسا الان بالقوة وقد اكتوت بنارها اربع سنين؟ لانها علمت من اخبار سرية ان المانيا تتأهب للاخذ بالثار قال هذا مسيو ليفيفر الذي كان وزيراً للحربية ومضى يكرره كل يوم في الصحف مسنداً اياها الى الثقاة. وقاله مسيو بوانكاره في خطابه بالامس. اما قيمة هذه الاخبار فاليكم ما قرأناه عنها في صحف البريد الاخير:

تحقق شرطة برلين في امر رجل يدعى اسباخ وقد ثبت من التحقيق للآن ان الرجل مريض العقل مدمن كوكايين ومورفين وكان ابوه كاهنا طرد من سلك الكهنوت لافراطه في النساء والخمرة كان صاحبنا بائع صحف في شوارع برلين ثم قام في نفسه ان يزور فترك الصحف واتخذ مكتباً لتزوير الشهادات العلمية وانتحل لنفسه واحدة منها هي دكتور في الفلسفة. فلما قبض عليه من اجل هذا التزوير ظهر انه كان على اتصال بكثير من رجال السياسة الاوربية وانه كان يراسلهم باخبار مختلفة ويبلغهم مستندات مزورة وانه سافر الى باريس مرتين على الاقل بغير جواز سفر لانه كان يحمل بطاقة من القنصلية الفرنسية وانه في بنك المرتين قابل مسيو ليفيفر وسلمه مستندات بدآبيد. وان هذه المستندات تشمل تقارير عن جيوش سرية ذكرت فيها اسماء والقاب مخترعة وتقارير عن مخازن ذخائر خفية وعن الحركات العسكرية التي يرغم عليها رجال الشرطة. وصورة من خطة تعبئة للشرطة البافارية في حالة تعبئة عامة وصورة من محضر جلسة الوزراء الالمانية تتضمن وعيداً وتهديداً لفرنسا. وكل هذا اختلاق وزور

وقد قال صاحبنا مدمن [illegible] والمورفين في التحقيق ان الذي جعله يتمادى في ذلك شعوره بلذة تصديق السياسيين لاكاذيبه وتهافتهم على زوره [illegible] عليها اللآلي والقصور

اللواء المصري

شذرات

اتساع اللغات

أوسع اللغات الشرقية هي العربية وتشتمل على ٨٠ الف كلمة «مادة» ثم الصينية وتحتوي على عشرة آلاف علامة يتألف منها ٤٠ الف كلمة مركبة ثم التركية وفيها ٢٢٥٣٠ كلمة ثم لغة هاواي وفيها ١٥٠٠ أما لغة غال الجديدة فتتألف من الفي كلمة فقط

أما اللغات الغربية فأوسعها الانجليزية ثم الالمانية ثم الايطالية ثم الفرنسوية ثم الاسبانية

عجائب الاختراع

البريد الصوتي

نقلت الانباء الى الصحف الانجليزية من امريكا - بلاد المعجزات الالية - ان القوم في امريكا استطاعوا. أن يخترعوا اسطوانة (قوان) للفونغراف تستطيع ان تقذف بها على الارض وان تدوسها بقدمك:

ولو ان هذا كل ما في الامر لما استحق شيئا من عنايتنا بنقله فان كثيراً من الاسطوانات لا تستحق أقل من هذا ؟؟ ولكن المسألة أبعد من ذلك مدى ذلك ان الاسطوانة الجديدة لينة تحتمل مقدارا عظيما من انواع الاذى والتصادم ومن هنا كانت اهمية الاختراع لانه يؤذن بالحلول محل الرسائل المخطوطة او على الاقل بمشاركتها في ذيوعها ولماذا يتعب الانسان نفسه ويسود الورق بالحبر اذا كان يستطيع ان يدون صوته على اسطوانة ويضعها في ظرف ويلقيها في صندوق البريد ولا يخشى عليها اذى ؟؟ فهذه الاسطوانات تغنيهم عن الخطوط وفي وسعهم ان يؤكدوا بصوتهم ماشاءوا وان يهمسوا حيث يريدون المسارة وان يستخدموا ما في الصوت من قدرة على الاقناع ولكن الاصوات ليست كلها محبوبة كما ان الرسائل ليست جميعها مرغوبة. وقد تصبح بعض هذه الرسائل الصوتية اوجع من دعوة ثقيلة الى التلفون وقد يطالبك من البريد صوت دائن يطلب تسوية دين فتقوز على صوته اعنف خطابات المحامين والانذارات الحضرين وليس يخفى ان للرسائل المخطوطة من مزايا كان للحديث منته ومرته. الاخبار

.·.

- [illegible] وصية [illegible] واسوعية

- [illegible] من العراز [illegible]

- اعلى شجر في العالم شجر الصمغ.

- يضع ملك انكلترا على منضدة اشغاله فوق اوراقه كف امرأة محنطة من نساء الفراعنة

اما الامبراطور غليوم فقد كان يضع فوق اوراقه حجراً مأخوذاً من اعلى قمة في اعلى جبل من بلاده وهو جبل كليمجارو في مستعمراته الافريقية.

— حليب البقرة الجماء «بلا قرون» يزيد على حليب البقرة القرناء عشرة في المائة.

— من كل مائة فدان ارض في العالم ستة فقط تصلح للزراعة

معدل اعمار الحيوانات

معدل عمر الارنب سبع سنوات

والبقرة ٢٠ سنة على الكثير.

والفرس ٣٠ سنة

والفيل ١٠٠ سنة

اما الحوت فهو اطول الحيوانات عمرا فقد يعيش عشرة قرون او اكثر.

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجري توزيع تركة حسن ربوعي المتوفي بمكة في شهر صفر عام ١٣٤٠ الذي كان مشهورا بمحلة سوق الليل فكل من يدعى حقاً على المذكور يراجع المحكمة في ظرف خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان ٩ ذي القعدة سنة ١٢٤٠

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة بمصر

وهي اقدم واشهر مكتبة عربية تحتوي على انفس الكتب من علمية وادبية وتاريخية وشعرية ودينية ولغوية وروائية ومدرسية وترسل قائمة كتبها مجانا لمن يطلبها

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ٥ تحرير الرئيس -

برج السرطان ١٤

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذي القعدة	اذان الفجر م ف	الاشراق م ف	اذان الظهر م ف	اذان العصر م ف
الجمعة	١٢	٩ ٢	١٠ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٣٦
السبت	١٣	٩ ٢	١٠ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٣٦
الاحد	١٤	٩ ٣	١٠ ٤٢	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الاثنين	١٥	٩ ٣	١٠ ٤٣	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الثلاثاء	١٦	٩ ٤	١٠ ٤٣	٥ ٢٣	٨ ٣٦